

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري، تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الأطفونيا



ينظم الملتقى الوطني الموسوم بـ

التواصل عند الطفل بين الاضطرابات النمائية والتكنولوجيا المساعدة:

التشخيص والتدخل متعدد التخصصات

30 سبتمبر 2026

الرئيس الشرفي للملتقى: أ. د بودة أحمد، رئيس جامعة مولود معمري، تيزي وزو

المشرف العام على الملتقى: أ. د بوطابة فريد، عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

رئيسة الملتقى: د. صحراوي نادية

رئيس اللجنة العلمية: أ. د بارة سيد أحمد

رئيسة اللجنة التنظيمية: د. كرجي مريم



الإشكالية:

على الرغم من التقدم الكبير الذي شهده مجال الطفولة والاضطرابات النمائية، لا يزال تحدي التواصل يمثل عقبة رئيسية أمام اندماج هذه الفئة في المجتمع. فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات طيف التوحد (ASD) واضطرابات اللغة (Language Disorder)، والإعاقة الذهنية (Intellectual Disability)، وغيرها من اضطرابات النمو العصبي (Neurodevelopmental Disorders - NDD)، غالبًا ما يجدون صعوبات في التعبير عن احتياجاتهم، وفهم الآخرين، وبناء العلاقات الاجتماعية، مما يؤثر سلبيًا على استقلاليتهم ومسايرهم التعليمي والمهني في المستقبل. (American Psychiatric Association, 2013)

في هذا السياق، برزت التكنولوجيا المساعدة (Assistive Technology - AT)، وهي جميع الأجهزة، الأدوات، البرمجيات، أو الأنظمة التي تُستخدم لتعويض أو تحسين أو دعم القدرات الوظيفية للأفراد ذوي الإعاقة أو الاضطرابات النمائية، وخاصة أنظمة التواصل المعزز والبدل (Augmentative and Alternative Communication - AAC)، والتي تعرف بأنها مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات التي تساعد الطفل غير القادر على الكلام أو محدود القدرة على الكلام في التعبير عن نفسه، سواء كانت بطاقات بسيطة بالصور (منخفضة التقنية) أو أجهزة إلكترونية تولد الكلام (عالية التقنية) كأدوات واحدة لسد هذه الفجوة. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن هذه التكنولوجيا يمكن أن تساهم في تحسين مهارات التواصل بنسبة نجاح تصل إلى 82.2% لدى الأفراد ذوي الاضطرابات النمائية. (Denis et al., 2025) كما تؤكد الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال (AAP) أن استخدام أجهزة AAC لا يعيق تطور اللغة اللفظية، بل قد يحسن من مهارات التواصل الوظيفي. (Council on Children With Disabilities, 2025)

ومع ذلك، فإن هذا المجال يثير العديد من التساؤلات التي تحتاج إلى معالجة معمقة:

1. كيف يمكن تحقيق التوازن بين التدخل العلاجي التقليدي واستخدام التكنولوجيا المساعدة في تحسين التواصل؟
2. ما هي آليات التشخيص الدقيق للاضطرابات النمائية التي تأخذ بعين الاعتبار إمكانية دمج التكنولوجيا المساعدة؟
3. كيف يمكن بناء نموذج تدخل متعدد التخصصات (Multidisciplinary) يجمع بين الأطباء، والأخصائيين الأروطونيين، والمعالجين النفسيين، والمربين، ومهندسي التكنولوجيا المساعدة، وأولياء الأمور؟
4. ما هي الضوابط الأخلاقية والمهنية لاستخدام هذه التكنولوجيا، وكيف يمكن تجنب مخاطر الإفراط في استخدامها أو سوء استخدامها؟

5. ما هي الفجوات البحثية القائمة، خاصة فيما يتعلق بالتأثيرات طويلة المدى لاستخدام التكنولوجيا المساعدة على مهارات التواصل؟

تنطلق إشكالية هذا الملحق الوطني من التساؤل المحوري التالي:

كيف يمكن للتشخيص الدقيق والتدخل متعدد التخصصات القائم على الأدلة، أن يساهما في الاستغلال الأمثل للتكنولوجيا المساعدة لتعزيز التواصل لدى الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية، وما هي آليات التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية لضمان فعالية هذا التدخل؟

The problematic:

In spite of notable advancements in understanding childhood and developmental disorders, communication difficulties still represent a critical barrier to full societal inclusion. Children with autism spectrum disorder (ASD), language impairments, intellectual disabilities, and other neurodevelopmental disorders often encounter challenges in expressing themselves, interpreting others, and establishing social interactions. Such limitations can reduce their autonomy and adversely influence their educational achievements and future career prospects (American Psychiatric Association, 2013).

Within this framework, assistive technology (AT) has become an essential resource, encompassing a wide range of devices, tools, software, and systems designed to enhance, support, or compensate for the functional abilities of individuals with disabilities or developmental conditions. Among these, augmentative and alternative communication (AAC) systems play a particularly important role. AAC refers to a collection of methods and tools that enable children with limited or no verbal abilities to communicate effectively, ranging from simple picture-based supports (low-tech) to advanced speech-generating devices (high-tech). These solutions are increasingly recognized as effective means of addressing communication challenges. Recent research suggests that such technologies can improve communication abilities in individuals with developmental disorders, with success rates reaching up to 82.2% (Denis et al., 2025).

Furthermore, the American Academy of Pediatrics (AAP) highlights that the use of AAC does not impede the development of spoken language; rather, it can enhance overall functional communication skills (Council on Children with Disabilities, 2025).

Nevertheless, this field gives rise to several critical issues that require thorough examination: First, how can an effective balance be established between conventional therapeutic approaches and the integration of assistive technology to enhance communication outcomes?

Second, what diagnostic frameworks can ensure accurate identification of developmental disorders while considering the potential role of assistive technology in intervention?

Third, how can a comprehensive multidisciplinary model be developed, bringing together physicians, speech and language therapists, psychologists, educators, assistive technology specialists, and families?

Fourth, what ethical and professional guidelines should govern the use of such technologies, and how can the risks associated with their excessive or inappropriate use be minimized?

Finally, what gaps remain in current research, particularly concerning the long-term impact of assistive technology on communication development?

Accordingly, the central issue addressed by this national forum can be formulated as follows:

To what extent can accurate diagnosis combined with evidence-based, multidisciplinary intervention optimize the use of assistive technology in improving communication among children with developmental disorders? Furthermore, what coordination strategies among the various stakeholders are necessary to ensure the effectiveness and sustainability of such interventions?



- تجويد الخبرات الوطنية والممارسات القائمة على الأدلة، وتوحيد الرؤى حول آليات التشخيص والتدخل متعدد التخصصات القائمة على التكنولوجيا المساعدة، من أجل تحسين جودة حياة الأطفال ذوي الاضطرابات النمائية وتعزيز قدرتهم على التواصل.
- تحديث المعرفة حول أحدث تصنيفات للاضطرابات النمائية وعلاقتها باضطرابات التواصل.
- التعريف بأحدث أنواع التكنولوجيا المساعدة (AAC)، الروبوتات، الواقع الافتراضي، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في تعزيز التواصل.
- تقديم أدلة علمية حديثة حول فعالية التكنولوجيا المساعدة في تحسين مهارات التواصل (الطلب، التعليق، المهارات اللفظية الداخلية، استجابات المستمع)
- بناء إطار مرجعي وطني لإجراءات التشخيص والتدخل متعدد التخصصات الذي يدمج التكنولوجيا المساعدة، مستندًا إلى توصيات الهيئات الصحية الدولية
- وضع توصيات عملية للدمج الفعال للتكنولوجيا المساعدة في المناهج الدراسية وبرامج التدخل المبكر.

محاور الملتي:

المحور الأول: الاضطرابات النمائية والتواصل: من التشخيص إلى التدخل

- تشخيص اضطرابات التواصل في سياق الاضطرابات النمائية: الأدوات والمقاييس، اختبارات اللغة، المقاييس السلوكية.
- العلاقة بين الاضطرابات النمائية واضطرابات التواصل: تحليل التظاهرات السريرية لاضطراب طيف التوحد، واضطراب اللغة النمائي (DLD)، والإعاقة الذهنية.
- استراتيجيات التدخل المبكر وأثرها على تطور مهارات التواصل.

المحور الثاني: التكنولوجيا المساعدة: أدوات وتطبيقات لتعزيز التواصل

- أنظمة التواصل المعزز والبدل (AAC) من الأدوات منخفضة التقنية (مثل بطاقات الصور) إلى الأجهزة عالية التقنية (مثل الأجهزة اللوحية ومولدات الكلام).

- تطبيقات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية لتحسين التواصل.

- التقنيات الناشئة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تصميم برامج تعليمية وتواصلية مخصصة.

المحور الثالث: التشخيص والتقييم في عصر التكنولوجيا المساعدة

- دور الأخصائي الأرتوفوني في تقييم الحاجة إلى التكنولوجيا المساعدة واختيار الأجهزة المناسبة.

- تقييم المهارات المعرفية والحسية والحركية للطفل كشرط أساسي لنجاح استخدام التكنولوجيا المساعدة.

- تقييم البيئة المحيطة (الأسرة، المدرسة، المجتمع) وأثرها على فعالية التكنولوجيا المساعدة.

المحور الرابع: التدخل متعدد التخصصات، الممارسات والتحديات

- بناء الفريق متعدد التخصصات (طبيب الأطفال، الأخصائي الأرتوفوني، الأخصائي النفسي، المعلم، المعالج الوظيفي، مهندس التكنولوجيا المساعدة).

- نماذج التنسيق والتكامل بين التدخلات العلاجية والتكنولوجية داخل المؤسسات (مدارس الدمج، مراكز إعادة التأهيل، المستشفيات النهارية).

- دور الأسرة كشريك أساسي في عملية التدخل: تمكين الوالدين وتدريبهم على استخدام التكنولوجيا المساعدة.

- معوقات التطبيق العملي في السياق المحلي: التكلفة، نقص التكوين، قلة الدراسات العربية في هذا المجال.

أعضاء اللجنة العلمية:

رئيس اللجنة العلمية: بارة سيد أحمد، أستاذ التعليم العالي، جامعة مولود معمري، تيزي وزو

بوجملين حياة	أستاذ التعليم العالي	جامعة مولود معمري، تيزي وزو
حسيان محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة مولود معمري، تيزي وزو
مطرف ورده	أستاذ التعليم العالي	جامعة مولود معمري، تيزي وزو
بلهوشات كريم	أستاذ التعليم العالي	جامعة مولود معمري، تيزي وزو
عدى دالية	أستاذ التعليم العالي	جامعة مولود معمري، تيزي وزو
أزداو شفيقة	أستاذ التعليم العالي	جامعة الجزائر 2

جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	براهيمي سعيدة
جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	لعطوي سليمة
جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	زينات فطيمة
جامعة الجزائر 2	أستاذ التعليم العالي	تقومونين نجية
جامعة البليدة 2	أستاذ التعليم العالي	زدام حدة
المدرسة العليا للأساتذة الصم البكم، بني مسوس	أستاذ التعليم العالي	تنساوت صفية
جامعة ورقلة	أستاذ التعليم العالي	لعجال ياسين
جامعة قسنطينة	أستاذ محاضر أ	بوكرديم رانيا
جامعة مستغانم	أستاذ محاضر أ	بن العيفاوي حليلة
جامعة تيبازة	أستاذ محاضر أ	بن عصمان عبد الله
جامعة الجزائر 2	أستاذ محاضر أ	روشيش يمينة
جامعة المدية	أستاذ محاضر أ	بن قطاف محمد
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	نعاق هجيرة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	ازمران عبد اللطيف
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	صحراوي نادية
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	بودينار ليندة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ محاضر أ	مقراني ليامنة
جامعة سطيف 2	أستاذ محاضر أ	جنون وهيبة
جامعة أم البواقي	أستاذ محاضر أ	حساني اسماعيل
جامعة بجاية	أستاذ محاضر أ	هوارى أمينة

أعضاء اللجنة التنظيمية:

رئيسة اللجنة التنظيمية: كرجي مريم، أستاذة محاضرة أ، جامعة مولود معمري، تيزي وزو



جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	عمورة سعيدة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	بنابي صبيحة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	بوعام ليلية
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	أوشايت وليد
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ مساعد أ	لعمارة محمد سمايل
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ محاضر ب	تشابونت حكيمة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	أستاذ محاضر ب	مراح فهيمة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	طالبة دكتوراه	عروسي أماني
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	طالب دكتوراه	سعوداني حمزة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	طالبة دكتوراه	عبدلاوي نادية
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	طالبة دكتوراه	منان صارة
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	طالبة دكتوراه	العدواني رانية
جامعة مولود معمري، تيزي وزو	طالب دكتوراه	قاسمي ثابت

تواريخ هامة:

آخر أجل لاستقبال المداخلة كاملة: 01 سبتمبر 2026

الرد على المداخلات المقبولة: 15 سبتمبر 2026

تاريخ انعقاد الملتقى: 30 سبتمبر 2026

ترسل المداخلات على البريد الإلكتروني: ortho.colloque2026@ummtto.dz